

غريب الحديث لابن الجوزي

بَيَّنْتُ فِيهِ صَدَمَ لَهُمْ .

وَكَاثَبَ سَلَامَانَ عَلَى أَرْوَاعِهِ أَوْ قِيَّسَةً خِلَاصًا وَهُوَ مَا أَخْلَصَتْهُ النَّارُ
مِنَ الذَّهَبِ .

فِي الْحَدِيثِ لَا خِلَاطَ أَي لَا يَخْلُطَنَّ رَجُلٌ إِبِلَهُ بِإِبِلِ غَيْرِهِ لِئِمْنَعِ
حَقَّ إِبِلِهِ عَزًّا وَجَلًّا مِنْهَا وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْنَى لَا يُجْمَعُ بَيْنَ
مُتَّفَرِّقٍ وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ أَي شَرِيكَيْنِ .
فِي الْحَدِيثِ جُبْنٌ خَالِعٌ أَي يَخْلَعُ الْقَلْبُ مِنْ شِدَّةِ تَهْمِهِ .

فِي الْحَدِيثِ الْمُخْتَلِعَاتُ الْمُتَنَافِقَاتُ وَهُنَّ اللَّوَاتِي يَطْلُبْنَ الْخُلْعَ
مِنْ غَيْرِ رُتْبَةٍ وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْفِرَاقُ خُلْعًا لِأَنَّ إِبِلَ تَعَالَى قَالَ ()
هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْزَلْتُمْ لِبَاسًا لَهُنَّ) فَإِذَا خَالَعَهَا فَقَدَّ خُلْعَ
كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِبَاسَ صَاحِبِهِ .